

هناك شخص  
يراقب

إشهد وسجل

هذا التكتيك مفيد  
لضمان حصول الناس  
على سلطة الكشف  
عن الإنتهاكات الحقوقية  
فور حدوثها.





## أمثلة من الفيديو

### ● قنص تارغيست

ناشطون مجهولو الهوية في المغرب قام ناشط بالتقاط فيديو لعناصر شرطة في المغرب وهم يطالبون مراراً برشاوى من سائقي السيارات ومن ثم قام بنشرها على يوتيوب، حيث تمت مشاهدتها من قبل مئات الآلاف من الناس. لم تكثف الحكومة بإتخاذ إجراءات ضد عناصر الشرطة، لكنها استخدمت التقنية نفسها باسم "قنص تارغيست" من خلال تثبيت كاميرات فيديو لتصوير الشرطة في المستقبل.

**الأدوات المستخدمة:** كاميرات فيديو، برامج تحرير الفيديو، يوتيوب، مدونة

### ● للمزيد من المعلومات:

لقطات الفيديو: <http://bit.ly/H8rlj> (youtube.com)  
تغطية من مدونة: <http://bit.ly/1uOFyB> (menassat.com)

### ● الثورة الزعفرانية

مدونون وناشطون في بورما يقوم الناشطون بإستخدام المدونات للالتفاف على رقابة المجلس العسكري للأنباء من بورما. وأيضاً لنشر الوعي حول انتهاكات حقوق الإنسان. تمكن المدونون من نشر أخبار عن اثنين من الأحداث المهمة من خلال تعميم الصور التي التقطت عبر كاميرات رقمية وكاميرات هواتف جواله رخيصة: قام المواطنون باحتجاجات ضد الإنقطاع المفاجئ لدعم الوقود، وارتفاع نسب العنف العسكري ضد المواطنين. وأصبحت الصورة البورمية لرهبان وأهبات بوذيين في الشوارع على الانترنت شعبية جداً، مما ساعد على انتشار التقارير حول ما يحدث من بورما إلى سائر أنحاء العالم.

**الأدوات المستخدمة:** مدونات، تقارير إخبارية، كاميرات رقمية، هواتف جواله، صور

### ● للمزيد من المعلومات:

المدونة والصور والفيديو:  
<http://ratchasima.net/saffron-revolution/>



TARGIST SNIPER YOUTUBE



RACOLIS (FLICKR)

## خطط لتحركك



- واجه المدونون والناشطون في بورما مخاطر كبيرة في التقدم بشهاداتهم وأدلتهم. كيف ستحمي نفسك وغيرك من المعنيين بحملتك؟ عليك النظر في الأثر الرقمي الذي قد تتركه: عنوانك البريدي، عنوان الإنترنت الخاص بك، حسابات البريد الإلكتروني، كلمات السر، قوائم الأصدقاء لديك على الشبكات الاجتماعية، الأسم الذي بناءً عليه تم شراء هواتفك وبطاقات هواتفك، كما أسماء الجمعيات ومواقعهم على شبكات الإنترنت المسجلة بإسمك. عليك وضع معايير لإثبات التقارير التي تشهد على عملك والتي تجمعها وتقوم بنشرها. لقد تعرض مواطن يقوم بمتابعة الأنظمة السياسية، للإساءة والضغط لكي يقوم بإتهام أناس أبرياء والكشف عن هويات المناضلين.
- من إحدى الطرق التي يتم فيها حماية الشاهد الذي يدلي بشهادته عن طريق تسجيل الفيديو، هي عدم تسجيل أو إظهار وجوههم. من خلال تعقيم صورة الشخص، يمكنك تسجيل صورة مظلمة لوجهها من دون الكشف عن تفاصيل الوجه. بهذه الطريقة، حتى لو ضبطت الشرطة لن يكون هناك تسجيل مرئي للأشخاص فيها.
- تحدث مع الناس عن "أسوأ سيناريو" ممكن إن تم الكشف عن قصتهم وهويتهم. تسمح لك هذه المناقشة بالحصول على موافقتهم الواعية، ويمكن أن تساعدك على معرفة كيفية وضع خطة للحد من المخاطر.

## دراسة حالة

**العنوان:** تذكر ندا

**من:** مناصرون في ايران

**المكان:** طهران

**الموقع الإلكتروني:** <http://bit.ly/Kpcsu> (wikipedia.org)

### الوصف

شريطي فيديو قصيرين، يظهران وفاة ندا أغا سلطان خلال احتجاجات ما بعد الانتخابات الإيرانية، حازا اهتماماً عالمياً في حزيران/يونيو ٢٠٠٩.

تم تصوير أحدهما (<http://bit.ly/10FpwN>) من قبل رجل مجهول الهوية حيث أرسله عبر البريد الإلكتروني للمناصرين وسرعان ما امتد إلى الفيسبوك. تم اتخاذ القرار بإرسال الفيديو عبر البريد الإلكتروني، بدلاً من تحميله بشكل مباشر. لحماية الرجل الذي قام بتصويره، وللتحايل على رقابة الحكومة الإيرانية للإنترنت بعد الانتخابات، بالإضافة إلى ذلك، ظهر فيديو مقتل ندا (<http://bit.ly/yyvoM>) على شبكة سبي أن أن في غضون ساعات من تحميله على يوتيوب. ونظراً لسرعة انتشار الفيديو لم يتوفر الوقت الكافي لدراسة الآثار المترتبة عن الإنتشار السريع للقطات مباشرة غير منقحة. ويسأل الكاتب برسيلىا نيري الشاهد "أنت كمواطن معني وناشط وأخ في الإنسانية، كيف توازن بين الحاجة "لنشر الخبر" حول ما يجري في إيران مع ضرورة إحترام كرامة ندا وهي تموت، بالإضافة لحزن عائلتها التي تواجه هذه المأساة؟" مع زيادة قدرة الناس على الحصول على تقارير



ABCNT WWW.ABCNT.INFO

شهود العيان، والأحداث المباشرة من خلال الهواتف الجواله والكاميرات الرقمية. إن فيديو ندا يتحدانا للتفكير في كيفية نشر هذه الموضوعات بحساسية واستراتيجية، وخاصة في اللحظات المتقلبة والضغط العالي. كما يوضح الخطر الذي قد يتعرض له الناس عند نشر وإعادة نشر لقطات على الإنترنت: منذ ذلك الحين قامت الحكومة الإيرانية بإعتقال الناشطين والمحتجين، كما وتم تسمية تويتر وفيسبوك كأدلة عند المثول أمام المحكمة.

**الأدوات المستخدمة:** كاميرات، هواتف جواله، بريد الكتروني، يوتيوب، تويتر، فيسبوك، مدونات

**الوصول:** مئات آلاف الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم.

**الموارد:** الوصول إلى شبكة البيانات على الهواتف الجواله والانترنت.

**المدة الزمنية:** بعد عدد قليل من الساعات من تصوير لقطات الفيديو تم تحميلها على الانترنت، وبعد ساعات قليلة تم بثها على وسائل الاعلام الدولية.

**مستوى الصعوبة:** إثنان من أصل خمسة

**الكلفة:** غير محسوبة

**للمزيد من المعلومات:**

مدونة نيويورك تايمز:

<http://bit.ly/TqGnG>

أصوات عالمية:

<http://bit.ly/FK51f>

<http://bit.ly/LLAbx>

ويتنس:

<http://bit.ly/gtyPzABCNT>

## إفعلها بنفسك

### إسأل

- هل سيكون لديك الوقت للتخطيط لكيفية جمع شهادات الشهود؟ أم أنك تخشى الناشطين والمناصرين لجمع المواد بصورة عفوية بأكثر الطرق الأخلاقية والاستراتيجية؟
- ما الأدوات المتاحة أمام الناس الأكثر تأثراً بقضيتك والتي تتيح لهم توثيق الانتهاكات الحقوقية - هواتف جواله، كاميرات رقمية، وصول إلى شبكات اجتماعية ومدونات؟
- كيف يمكنك احترام سلامة الناس الذين يشاركون قصصهم في إطار حملتك مع جمهور واسع؟
- ما هي وسيلة إعلامك واستراتيجية التوعية الخاصة بك؟ كيف تستجيب بسرعة للصحافة، وهل يجب على مواضيعك أن تصبح جزءاً من الأخبار العاجلة؟
- ما موقعك من القضية أو المجتمع الذي تعمل فيه؟
- كيف ستتجاوب لطلبات إزالة مواد من موقعك أو من مواقع أخرى، سواء أتي هذا الطلب من حكومات، أو خدمات الويب التجارية، أو الناس المعنيين بالصور، والفيديوهات، والتدوينات؟

### طرق مختلفة يمكنك من القيام بذلك

١. لا تحتاج لاستخدام الفيديو. أطلب من الناس استخدام هواتفهم النقالة لإرسال الصور عبر البريد الإلكتروني أو عبر رسالة وسائط متعددة (مليميديا) إذا كان ذلك ممكناً، والتي يمكن في وقت لاحق أن يتم تحويلها لعرض أو نشرها من تلقاء أنفسهم.
٢. إذا لم يكن من الممكن إخفاء هويات الناس بصرياً، يمكنك استخدام الرسوم المتحركة والدمى المتحركة، أو القيام بمونتاج صور كوسيلة لسرد القصص الرقمية.
٣. إن قدرتك على أن تكون شاهد عيان للأحداث هو أمر نادر حصوله. يمكنك إعادة بناء بعض الأحداث في وقت لاحق من خلال المقابلات، والتي يجري تقديمها إلى الأشخاص المعنيين عبر حلفاء وجهات اتصال ذات مصداقية وثقة.
٤. بدلاً من تسجيل وجوه الناس في الأحداث المباشرة، عليك التفكير ببدائل وطرق أكثر أماناً للحصول على لقطات من شأنها أن تحكي قصة حرك أو احتجاج.
٥. للحصول على فيديو لكشف الفساد، عليك التفكير في كيفية توضيح دور كل شخص معني وعلاقاته بالآخرين. إن تم تحديد هذه العلاقات بصرياً يمكنك تسليط الضوء على الروابط بين الأفراد أو المنظمات من جهة، والفساد المذكور من جهة ثانية.

## أدوات مميزة

مشاركة فيديو موثوق به في المجتمع للمدافعين عن حقوق الإنسان

ويتنس، وهي منظمة غير حكومية من ناشطي الفيديو، وتستضيف موقع لتحميل الفيديوهات ومشاركتها، اسم الموقع ذا هاب أو المحور (<http://hub.witness.org/>) يمكن لأي كان على هذا الموقع تحميل أشرطة الفيديو المرتبطة بحقوق الإنسان. يجمع هذا الموقع مجموعة من ناشطي الفيديو المتعاطفين مع القضايا الحقوقية، ولويتنس تاريخ في حماية الحق في حرية التعبير. العيب الوحيد في الموقع هو أن قاعدة مستخدميه تفتقر للتنوع والحجم المتوفر للمواقع الشعبية الأخرى كيووتيوب. لذا إن كان هدفك هو الوصول لأكبر عدد من الناس قد تستفيد أكثر من استخدام يوتيوب مثلاً.



إشهد وسجل : صه

## نصائح

**فيوليتا كراسنك، منسقة ويتنس، عن إخفاء الهوية:**

”إن تصوير مقابلات مع إخفاء الهوية هي مسألة ثقة بالأفراد كما بالتكنولوجيا. عملية الحصول على الموافقة تعبر عن غايتنا من الفيديو، والهدف المرجو، طريقة استخدام الفيديو، وهي مبنية على فهم التبعات الأمنية المترتبة عن هذه المقابلة.“

**أونغ ، ناشط حقوقي بورمي، عن إيصال المعلومات:**

”أظهرت الثورة الزعفرانية بوضوح قوة الصحافة الوطنية في بلدنا. أحياناً تأتي بالمعلومات عبر الحدود باستخدام أجهزة التسجيل، وأحياناً نستخدم البريد الإلكتروني أو بروتوكول نقل الملفات - وهذه هي الأساليب التي نستخدمها حتى الآن. على الرغم من أن النظام حاول اغلاق كل شيء، تمكن المدونون والصحفيون المواطنون من إيصال المعلومات إلى وسائل الإعلام في الخارج.“

**بريسسلا نيري، من ويتنس، عن الأخلاقيات والنشر:**

”مع وجود الكثير من الأسئلة دون إجابة في فيديو ندا، لا أجد حلاً مناسباً حول كيفية التعامل في هكذا موقف. ما أعرفه وبالتأكيد، هو أنه من الضروري مشاهدة هذا الفيديو، كما من الضروري احترام كرامة هذه الشابة. وربما يمكن أن يتحقق هذا التوازن الدقيق عبر تمويه هويتها في شريط الفيديو، أو عن طريق التفكير مرتين قبل اختيار صورة وجهها الملوث بالدماء ليكون تحديثك على فيسبوك.“